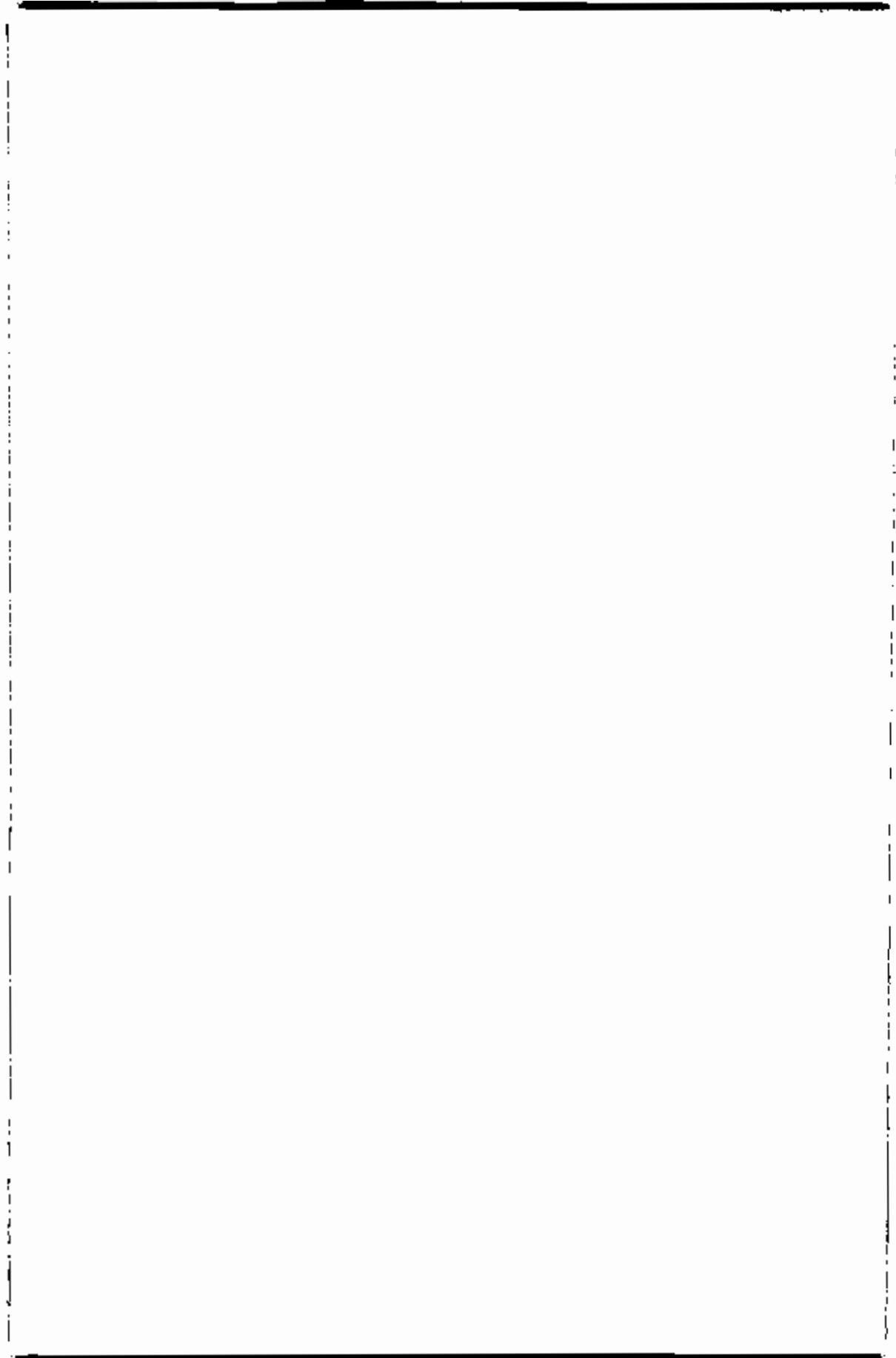


استخدام الاستشعار من البعد ونظم المعلومات الجغرافية في الدراسة  
الكمية لأحواض تصريف جنوب شرق سيناء

The Application of Remote Sensing and Geographic  
Information Systems to the Morphometric Study  
of Drainage Basins in East South Sinai

الدكتور / إبراهيم محمد علي بدوي  
مدرس بجامعة المنصورة

Dr. Ibrahim Badawi  
Mansura University , Egypt.



## المقدمة

تمت الدراسة باستخدام المرئيات الفضائية Landsat imageries والمأخوذة من الماسح الموضوعي Landsat TM ومنه الخرائط الاتمكاسية Thematic maps ذات وضوح مكاني Spatial resolution ٣٠ م ، والتي تعد مصدرا هاما للدراسة الجيومورفولوجية في المناطق الجافة . وتم استخدام نظم المعلومات الجغرافية لدراسة الترتيب الهرمي Hierarchy للودية ، حيث يعد تصنيف كمي نو مطلوبات مورفولوجية لديناميكية التعرية المائية . ودراسة الشبكة العتية بطريقة سترايبلر Strahler 1952 لمعرفة المتغيرات المورفومترية للاحواض في جنوب شرق سيناء باستخدام الاساليب الكمية Quantitive approach والتي تسمح بالمقارنة الرقمية ، وذلك باستخدام برامج Autcad 14 و Arcass imagine 8.3 والتحليل الالى للبيانات الرقمية التي نحصل عليها بواسطة اجهزة الاستشعار .

ومن خلال الخرائط الطبوغرافية والمرئيات الفضائية تم قياس وحساب عدة متغيرات هي: مساحة الاحواض ، ومحيط الاحواض ، وطول المجارى ، نمب التشعب ، وكثافة التصريف ، وتكرارية المجارى . وهي من اهم المؤشرات المورفومترية التي توضح مدى التغيرات المناخية وعمليات التعرية .

وقد بلغ عدد الاحواض في منطقة جنوب شرق سيناء ٢٤ حوضا بلغت مساحتها ٩٦٩٠ كيلو مترا مربعا ، وتمثل ١٦.١٥٪ من جملة مساحة سيناء . وتتصرف الاحواض الى ساحل خليج العقبة ورأس البحر الاحمر شرقا . وتمت مقارنة نتائج التحليل المورفومتري لكل من الخرائط الطبوغرافية ، والمرئيات

الفضائية لدراسة وادي وتير حيث يعد من اكبر الودية مساحة واكثرها تنوعا صخريا ، ومعرفة الفروقات فيما بين النتائج .

واوضحت الدراسة ان الشبكة الهيدروجرافية تتميز بدرجة عالية من التحكم التركيبي ، من حيث الاتجاه ، والاتساع ، والاطوال ، وكثافة التصريف خاصة الودية الرئيسية .

اما نوعية الصخر فتأتى فى المرحلة الثانية من حيث تحكمها فى شبكة التصريف ، وثالثا ديناميكية التعرية والتي تؤثر على الزيادة العددية فى مجارى

الرتبة الاولى بالتكوينات الرسوبية . كذلك هناك فروقا واضحة فى نتائج التحليل المورفومتري فيما بين الخرائط الطبوغرافية والمرئيات الفضائية TM لان الرتب الاولى لا تظهر بوضوح على الخرائط الطبوغرافية ، مما يدل على اهمية استخدام المرئيات فى الدراسات المورفومترية واستخدامها فى نظم المعلومات الجغرافية والدراسات الجيومورفولوجية .

#### أهداف البحث :

١- ادخال بيانات الاستشعار عن بعد Remote Sensing مع نظم المعلومات الجغرافية Geographic Information Sesiems باستخدام برامج الكمبيوتر التى تعتمد على المعادلات الرياضية الاساسية .

٢- الحصول على طبقات من المعلومات المجمعّة او المستخلصة من المرئيات الفضائية ورسمها فى صورة خرائط مختلفة حسب الغرض الذى من اجله تتم الدراسة .

- ٣- التحليل الألى للبيانات الرقمية التى نحصل عليها بواسطة أجهزة الاستشعار والمعالجة الرقمية لها ( Digital Image Processing ( Shepherd , 1991 , pp340-49
- ٤- استخدام المرئيات الفضائية Landsat TM مقياس ١ : ١٠٠,٠٠٠ والخرائط الطبوغرافية ١ : ٥٠,٠٠٠ فى التحليل المورفومتري ومعرفة الفروقات فيما بينهما فى النتائج واستخدام الطريقة الأفضل ودراسة مقارنة لولدى وتير .
- ٥- دراسة مورفومترية أحواض وشبكة تصريف اودية جنوب شرق سيناء ( ساحل خليج العقبة المصرى رأس البحر الاحمر ) والعوامل المؤثرة فيها .
- ٦- معرفة الخواص المورفولوجية والحصول على معلومات جيومورفولوجية حديثة غير مسجلة على الخرائط واستخدامها فى برامج نظم المعلومات الجغرافية .
- ٧- معرفة الارتفاعات ، والاتحادات واتجاهاتها ، والتركيب الجيولوجية ، وخطوط تقسيم المياه ، ودراسة أحواض التصريف مورفومتريا .
- ٨- دراسة الترتيب الهرمى Hierarchy للشبكة المائية بطريقة سترايلىر , Strahler 1952 بطرق كمية تسمح بالمقارنة الرقمية .
- ٩- معرفة مدى أهمية ملائمة المرئيات الفضائية ونظم المعلومات الجغرافية فى الدراسات الجيومورفولوجية .
- اماليب البحث ومصادرہ :-

تم اتباع عدة خطوات تتمثل فى الآتى :-

- ١- استخدام بيانات المرئيات الفضائية Landsat TM , 1990 ثلاث لوحات مقياس ١ : ١٠٠,٠٠٠ لعمل موزيك Mosaicing للمنطقة ، وعمل قطع لبعض الاجزاء Subset كوادى وتير خاصة .

- ٢- استخدام الخرائط الطبوغرافية مقياس ١ : ٥٠.٠٠٠ رحدى عشر لوحة لتحديد الظواهر الجيومورفولوجية وعمل تقويم لها Rectification .
- ٣- ترقيم الخريطة الكنتورية باستخدام برنامج Autocad 14 لعمل نموذج ارتفاعات Digital Elevation Modle من خلال الخرائط الطبوغرافية واستكمال البيانات Interpolatino .
- ٤- استخدام برنامج Erdas لمعالجة الصور الرقمية وبرنامج Arc Info . Autocade 14
- ٥- دمج البيانات والنقائج من الخطوات السابقة للحصول على تفسير شامل ودقيق لها في نظم معلومات جغرافية والحصول على مجموعة من الخرائط للمنطقة .
- ٦- شف خطوط التصريف Tracing for drainage المائي في طبقة معلومات منفصلة Water layer وكذلك من الخرائط الطبوغرافية .
- ٧- تحديد خطوط تقسيم المياه فيما بين احواض الاودية (Lillesand , T.M. and Kiefer, R., 1994 , pp. 524- 85 )
- ٨- انخال البيانات الجدولية او اية دراسة حقلية .
- ٩- قياس وحساب المتغيرات المورفومترية في الاحواض وفقا لشبكة المجارى المستخلصة وهي:
  - أ- مساحة الحوض Drainage area ب- محيط الحوض Perimeter
  - ج- مجموع اطوال المجارى Channel lengthsومن اهم المؤشرات المورفومترية التي تعطى منلوات جيومورفولوجية لديناميكية التعرية في مناطق احواض المجارى المائية .
- د- نسبة التمعب Bifurcation ratio ه- كثافة التصريف Drainage density .

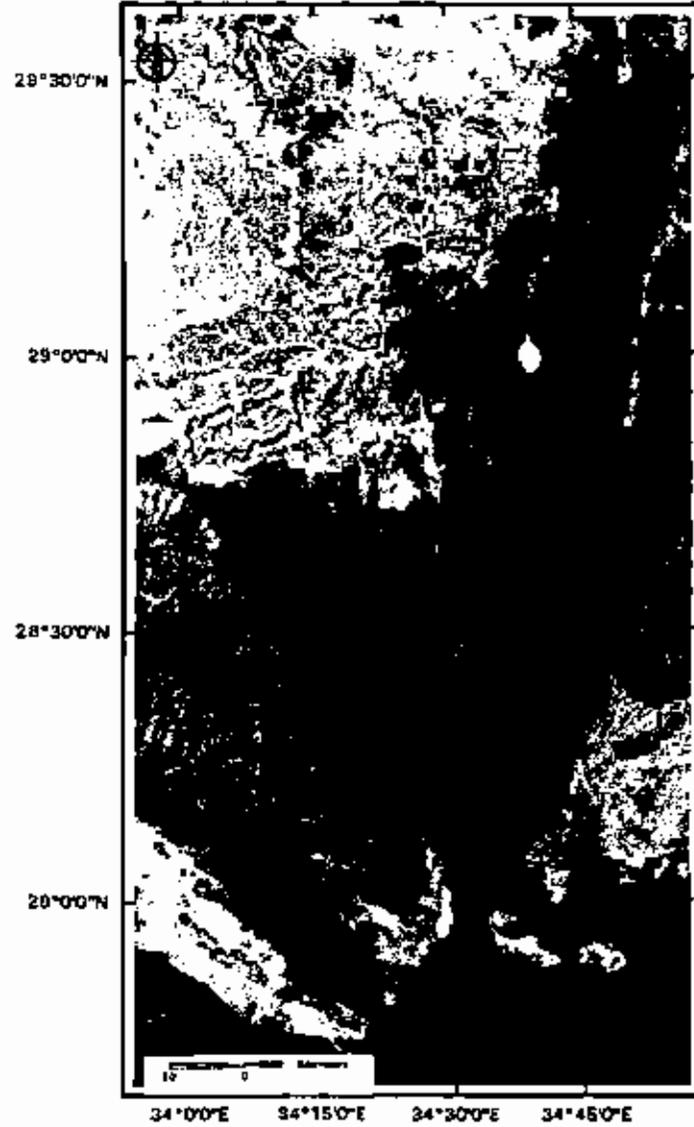
و- تكرارية المجارى Streamfrequency .

١٠- الدراسة الكمية لاحواض التصريف وخصائصها Drainage basin Morphometry .

الملاح العامة لمنطقة الدراسة :

اوضحت دراسة الخرائط الطبوغرافية ، والمرئيات التضاريسية واستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، والخرائط الجيولوجية ، والدراسات السابقة ان المنطقة تقع جنوب شرق سيناء على طول امتداد ساحل خليج العقبة حيث يحدها من الشرق ، ومن الغرب خط تقسيم المياه فيما بين احواض سيناء الشرقية جهة خليج العقبة ، والاحواض الغربية ناحية خليج السويس ، ومن الشمال وادي الجرافى والعريش ومن الجنوب رأس البحر الاحمر .

وتمتد المنطقة فيما بين دائرتى عرض ٢٧°٣٠ ، ٢٩°٣٠ شمالا ، وخطى طول ٣٣°٠٩ ، ٣٤°٣٠ شرقا شكل (١) . وبلغ عدد احواض الالودية المدروسة ٢٤ حوضا تصرف ناحية خليج العقبة ورأس البحر الاحمر شرقا (٢١٠ حوضا حسب دراسة التركمانى ، ١٩٨٧ ص ٢١) . بلغت مساحتها ٩٦٩٠ كيلو مترا مربعا . وهى عبارة عن احواض صرف صغيرة تتراوح مساحتها ما بين ٢٨٠ر٢٠ ، ٣٢٢ر٤٥١ كيلو مترا مربعا ( بدوى ، ١٩٩٣ ص ٩٧-١١٨ ) ما عدا ثلاثة احواض كبيرة المساحة وهى احواض وثير ٣٧١٥ ، ودهب ٢٢٤٤ ، وكيد ١٤١٦ كيلو مترا مربعا . وان المنطقة عبارة عن نطقين هما : جبلى داخلى مرتفع ، وسهلى ساحلى منخفض تأثرا بالحركات التكتونية التى صاحبت تكون البحر الاحمر وخليج العقبة وسببت تكسرا وتوصلا للتكوينات الجيولوجية الصخرية القديمة التى تنتمى الى ما قبل الكامبرى ممثلة فى الصخور النارية



شكل ( ١ ) مرئية TM لساحل سيناء الشرقي

للجرائنية ومخزر الجابرو ، والصخور المتحولة ، والبركانية ، والرسوبية القديمة والحديثة.

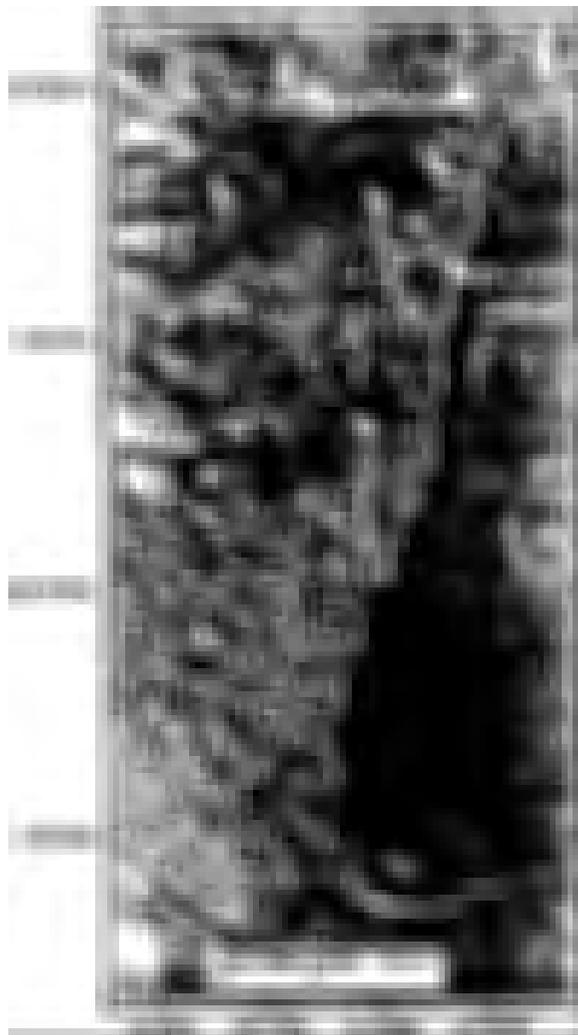
ومن خلال التحليل الطبوغرافى للخرائط مقياس ١ : ٥٠,٠٠٠ والمرئيات الفضائية TM باستخدام برنامج Autocad 14 ، و Ardass Image 8.3 تم الحصول على عدة خرائط لمنطقة البحث توضح الخصائص الجيولوجية والجيومورفولوجية لمنطقة احواض الاودية وهى خرائط التضاريس Relief ، والاتحدارات Slopes ، وتجاه الاتحدارات Aspects ،

والبنية Structure وخطوط تقسيم المياه Water divide واحواض التصريف Drainage وعمل قطع Subset لرسم خريطة لوادى وتير .

ويوضح شكل (٢) تضرس المنطقة ، حيث تظهر الاختلافات الجيولوجية فى التكوينات الصخرية الصلبة القديمة النارية ، والمتحولة ، والرسوبية ، عبارة عن سلاسل وحافات انكسارية صخرية مستقيمة وقمم جبلية تقطعها الاتكسارات والفواصل ، والتي تعد مناطق ضعف جيولوجية تتبعها المجارى العانية . وتتمثل فى التكوينات الجبلية جنوب سيناء وعلى طول امتداد ساحل خليج العقبة خاصة فى احواض دهب ، وكيد ، وام عدوى .

اما التكوينات الرسوبية الحديثة والقديمة متأثرة بعمليات التجوية والتشكيل الخارجية وتظهر مموجه او شبه مستويه او تتطى الحالات الصخرية والواجهات الانكسارية على طول امتداد رأس البحر الاحمر وفى حوض وادى وتير .

اما شكل (٣) فيوضح الارتفاعات فى منطقة جنوب شرق سيناء ، وتتراوح ما بين المنخفضة ١٤٢ مترا لحوض رقم ٤٢ عند رأس البحر الاحمر و١٦١٨ مترا لحوض وادى كيد وبلغ متوسط ارتفاع الاحواض ٦٣٥ مترا . وان الاحواض الكبيرة المساحة اكثرها ارتفاعا وهى كيد ، ودهب ووتير ، وام عدوى . وبلغ اعلى



شكل ( ج ) مجسم التصاريس

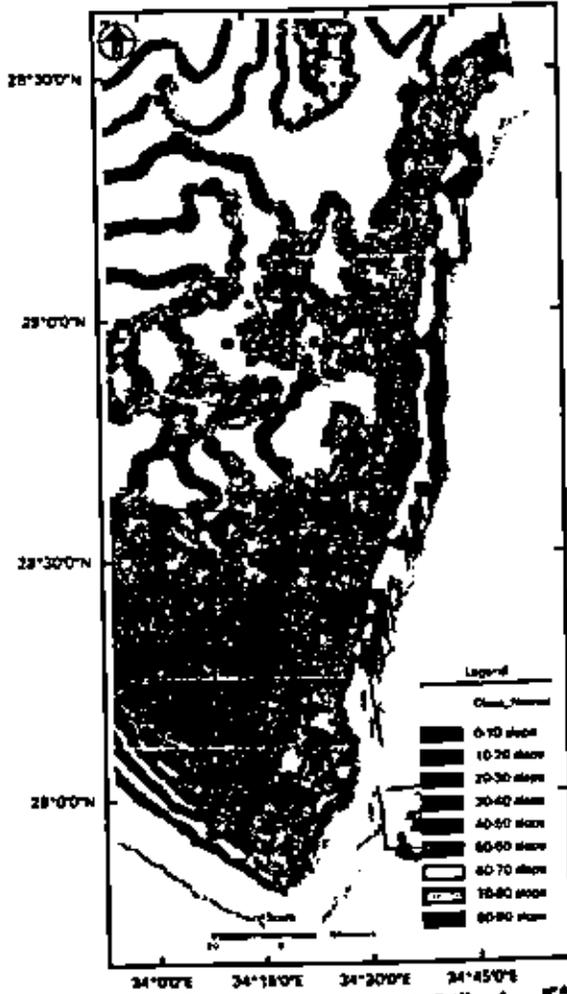


ارتفاع بها ١٦١٨ ، و ١٣٥٥ ، و ١٢٩٩ ، و ١٠٧٠ مترا على الترتيب . وان  
الاحواض صغيرة المساحة مثل اودية المراح ، ومقبلا ، والمحاشي الاعلى ، وام  
مفرة ، وكصيب ، والمحاشي الاسفل ، والمالحه الرويان ، والبدن ، وكسارى ،  
وشجيرات ، والمويلحه ، وام زريق ، وحببق ، ورضاصه ، وعمران ذات  
ارتفاعات عالية مقارنة بمساحتها وطول اوديتها . وربما يكون ذلك تفسيراً لحدائث  
الحركات التكتونية التى اصابت المنطقة وصاحبت تكون خابج العقبة . وان خط  
تقسيم المياه لاحواض الصرف لشبه جزيرة سيناء الشرقية يتمشى مع السلسلة  
النفارية لجبال سيناء الجنوبية ويكاد يشطرها تقريبا فى خط شبه مستقيم . واقل  
الاحواض ارتفاعا هى التى تقع فى الجنوب عند رأس البحر الاحمر .

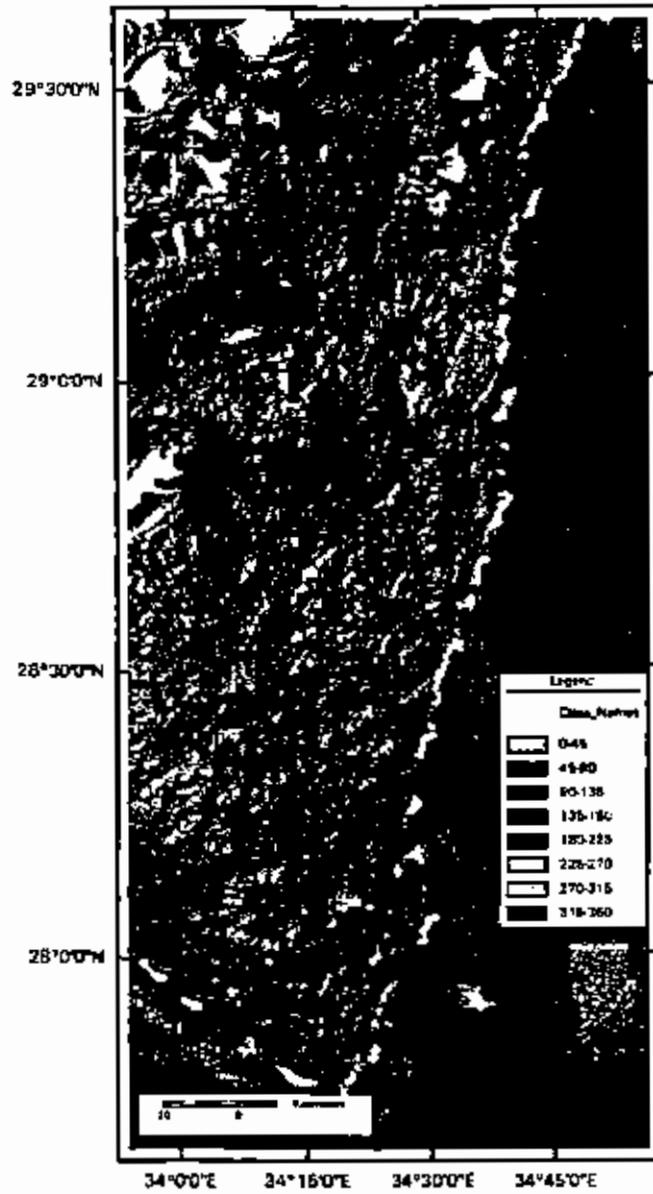
ويوضح كل من الشكلين ( ٤-٥ ) درجات الانحدارات واتجاهاتها فى  
المنطقة ومن خلالها ، يتضح ان درجات الامتداد السائدة فيما بين ٢٠-٤٠ درجة  
فى القطاع الشمالى والارسط من المنطقة فى حوض وتير ويرجع ذلك لسيادة  
الصخور الرسوبية ، وفى ذات الوقت تعد دليلا على زيادة عمليات التجوية وزيادة  
رتب للجارى المائية من الدرجة الاولى . وتسود درجات الامتداد اكثر من ٤٠  
درجة فى النطاق الاوسط والجنوبى والسلاسل الجبلية الساحلية

نظرا لسيادة الصخور الجرانيتية الصلبة كما فى احواض اودية ذهب ، وكيد ، وام  
عدوى ، والودية الساحلية لخليج العقبة . وسيادة درجات الامتداد المرتفعة بعد  
دليلا على سيادة الصخور الصلبة وحدائث الحركات التكتونية وزيادة نشاط العمليات  
الجيومورفولوجية .

اما اتجاه الامتدادات فيتفق مع امتداد السلاسل الجبلية الاتكسارية والتى  
تشرف على ساحل خليج العقبة وتقطعها الودية المنصرلة جهة الشرق وسيادة اتجاه  
الامتدادات الشرقى صفر ١٨٠ ° يتفق مع اتجاه التصريف المائى . ويلي الاتجاه  
السابق الشمال الغربى ٢٧٠ - ٣١٥ ° وهو الجانب العظاير للحافات الصخرية



شكل ٤ : أعماق الانحدارات لمنازل سيناء الشرقية



شكل ( ٥ ) اتجاه الاحدار لاساطل سبخاء الشرفي

الانكسارية والذي يجرى عليه رتب الاحواض من الدرجة الاولى . ويسود ايضا فى المناطق الجنوبية الصخرية الجرانيتية الصلبة وسط وجنوب سيناء . وتبعهما اتجاه ثانوى ثالث فيما بين ٢١٥-٢٦٠ ويسود فى مناطق الصخور الرسوبية عند حوض وادى وثير .

### جيولوجية المنطقة :

بعد الاستعلاء من بعد تقنية حديثة لتقديم بيانات لرسم خرائط البنية والتكوينات السطحية والخرائط الجيومورفولوجية وقد تم تحليل ودراسة مرئيات Landsat TM مقاياس ١ : ١٠٠,٠٠٠ لمنطقة جنوب شرق سيناء شكل (١) ومنها امكن معرفة التكوينات السطحية السائدة فى المنطقة والتي يرجع اقدمها الى ما قبل الكمبرى وحدثها الى الزمن الرابع . وتم رسم خريطة شكل (٦) والنتيجة عن تفسير المرئيات الفضائية ، توضح بنية المنطقة والتي تنتمى الى نظامين : الاول : نظام التيمى غالب يتبع البحر الاحمر ويرجع الى حركة الصفيحة العربية التي ادت الى تشكيل البحر الاحمر والنطاق الانزياحى Rift zone والتي ترجع عمرها الى ما قبل الكمبرى ( شكل ٧ ) .

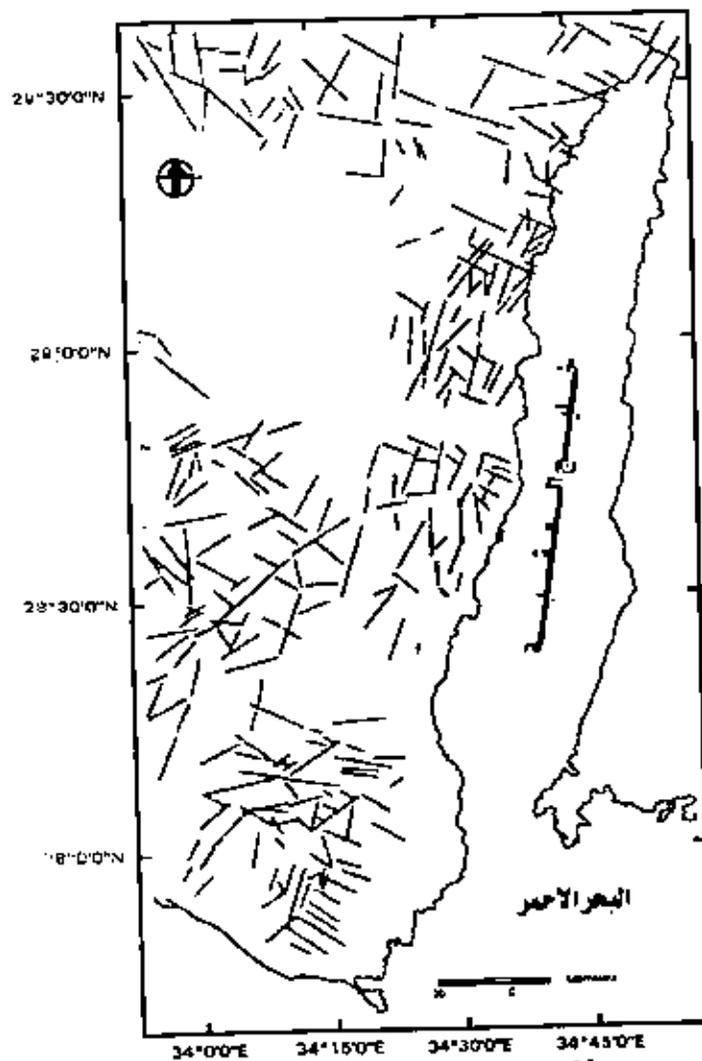
والثانى: احدث يتبع خليج العقبة اتجاها وعمرا (Hottinger, 1984,p21) ( شكل ٨).

وان الحركات التكتونية تأثرت بنوعين من القوى : قوة متكافئة واخرى غير متكافئة سببنا تكسرا وتوصلا يتبعهما خطوط الصرف فى المنطقة . وقد بلغ عدد الانكسارات ٢٩٢ انكسارا ومتوسط طولها ٥ كيلو مترات واتجاهاتها كالاتى :

- شمال شرق عددها ١٢٥ انكسارا ونسبتها ٤٢,٨ %

- شمال غرب عددها ١٠٦ انكسارا ونسبتها ٣٦,٣ %

- شمال جنوب عددها ٣٥ انكسارا ونسبتها ١١,٩ %



شكل (١٠٦) - الاكسرات - شرق سيناء





١٨٨٠ م. تاريخها من ١٨٨٠ م. (A) شكل

- شرق غرب عددها ٢٦ انكسارا ونسبتها ٨,٩٪

واوضح ما تكون الاتكسارات فى الصخور النارية ثم الرسوبية ، واخيرا البركاتية . وان اغلب الرتب الوادية تتبع خطوط الاتكسارات .

اما التكوينات السطحية تتمثل فى :-

اولا : الصخور النارية . ثانيا :- الصخور المتحولة والبركاتية .

ثالثا : الصخور الرسوبية .

اولا : الصخور النارية :-

١- الجرانيتية

أ- مجموعة الصخور القلوية من الجرانيت القلوى الخشن الى متوسط الحبيبات قد يحتوى على ريكريت ( الخريطة الجيولوجية مقياس ١ : ٢٥٠,٠٠٠ ، ١٩٩٤ ) ( شكل ٩ ) .

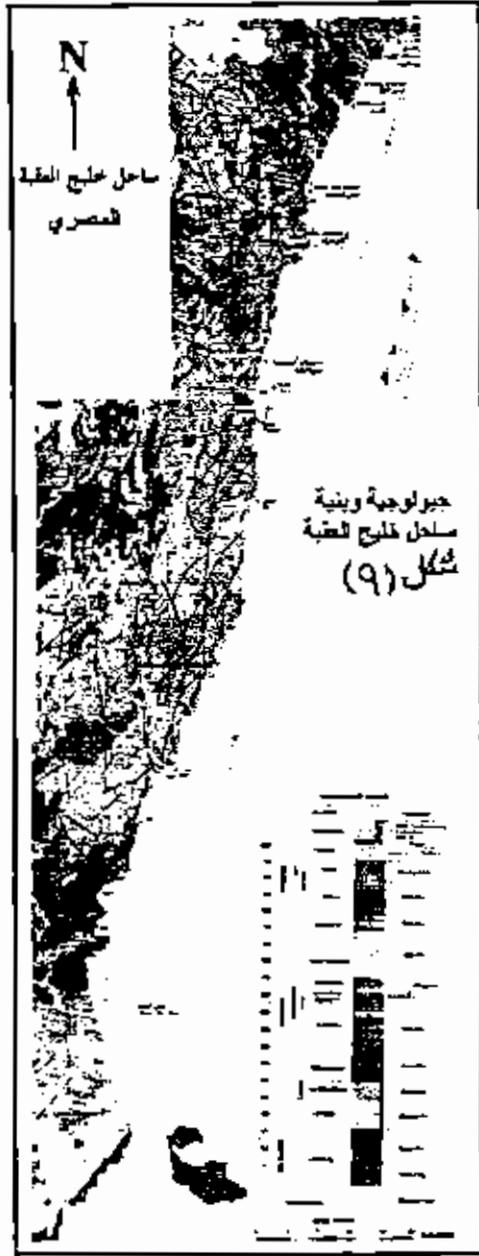
ب- الجرانيت الحديث البيوتيتى ، والجرانيت الخشن والدقيق الحبيبات .

ج- الجرانيت القديم المجوى بشدة خمن ومتوسط الحبيبات .

٢- صخور الجاهرو الحديث . وهى عبارة عن كتل صغيرة تقطعها الصخور الجرانيتية الحديثة وتتكون من معادن البلاجيوكلاليز ، والهورنبلند ، والبيوتيت ، والاولفين .

ثانيا : الصخور المتحولة والبركاتية :

أ- النيس : يتمثل فى نيس الهورنبلند - بيوتيت الشريطى . والنيس الجرانيتى ، والجرانوديوريت ، والبورفيروبلاستى وميولنيتى وفى بعض الاجزاء متطبق مع امفيبوليت ميجما تيتى وقواطع مناباسيت والنيس والمجماتيت .



ب- الرسوبيات المتحولة وتشمل الشحمت بكل انواعه المختلفة خاصة : الشحمت البركاني ، شحمت هورنبلند - بيوتيت ، وميتاديوريت خشن الى متوسط الحبيبات متأثرا بعمليات التجوية .

ج- الصخور البركانية عبارة عن : شحمت بركاني ، شحمت هورنبلند - بيوتيت ، وميتاديوريت خشن الى متوسط الحبيبات متأثرا بعمليات التجوية . بالاضافة الى المتداخلات النارية الحامضية والقاعدية والمتوسطة .

#### ثالثا : الصخور الرسوبية :

أ- تكوينات الكمبري عبارة عن حجر رملي في هيئة راقات متعدد الالوان ، وبه راقات من الصلصال الرملي ، وراقات حديدية ، وبه وقره لآثار حفريات من اصناف سكوليتي وكروميان .

ب- تكوينات الكريتاسي من الحجر الرملي ، وبه طبقات من الغرين الرملي وحجر من الصلصال مع انتشار جيوب الكاولين والكلجولومرات . وتكوينات مارلية وصلصالية لونهما اصفر مائل للخضرة بهما طبقات غنية بحفريات الاوستير والجزء العلوي يتكون من الحجر الجيري .

ج- الصخور الرسوبية الثلاثية والرباعية من التكوينات الرملية والحجر الرملي والحجر الجيري والكلجولومرات .

وتنتشر الصخور النارية والمتحولة والبركانية في النطاق الجبلي الداخلي بصفة غالبية والنطاق السهلي الساحلي في وسط المنطقة وتوزيعها على المناطق على النحو التالي :-

١- منطقة طابا - نويبع وتشمل :-

أ- الصخور المتحولة . ب- الصخور المتداخلة والبركانية القديمة .

ج- صخور الجابرو الحديث . د- صخور الجرانيت الحديث .

هـ - المتداخلات النارية . و- الرسوبيات الحديثة .

٢- المنطقة ما بين نربيع - ذهب وتبلغ مساحتها ٤٢٠ كيلو مترا مربعا يغطي الجرانيت منها ٣٤٠ كيلو مترا مربعا ويتكون من القديم والحديث والثلوى ، بالإضافة الى القواطع التى تكونت خلال النواصل فى صخور ما قبل الكمبرى والرواسب الحديثة .

٣- منطقة ذهب وتشمل الصخور المتحولة من النيس والمجماتيت ، والرسوبيات المتحولة وتشمل الثست بأنواعه المختلفة ، والجرانيت القديم والحديث ، والقواطع خلال الانكسارات والنواصل والرسوبيات الحديثة .

٤- منطقة ام عدوى ويتمثل بها البركانيات المتحولة والجرانيت القديم والحديث ، والجند الحامضية والقاعدية والمتوسطة . بالإضافة الى الرواسب الحديثة .

٥- منطقة رأس البحر الاحمر وتتكون من صخور جرانيتية قديمة وحديثة ، جرانيت مجوى وصخور بركانية وصخور رسوبية ( بدوى ، ١٩٩٣ ، ص ص ٩٦-٥٣ ) .

وان هذه الاختلافات الجيولوجية فى البنية والتكوينات السطحية واعمار الصخور التى تتراوح بين ما قبل الكمبرى والحديث ، والتنوع الصخرى ما بين جرانيت قديم وحديث ومجوى بشدة ، وصخور متحولة وبركانية والرسوبية القديمة والحديثة . ترتب عليه اختلاف الخصائص الجيومورفولوجية وبالتالي اختلاف المتغيرات المورفومترية لاحواض التصريف كما يظهر من خلال تحليل المتغيرات المرتبة بشبكة المجارى المائية فى منطقة جنوب شرق سيناء .

دراسة كمية لحواسن التصريف وخصائصها : Drainage basins Morphometry

يوضح جدول (١) التحليل المورفومتري لحواسن التصريف وخصائصها وقد تم دراسة عدد ٢٤ حوضاً وذلك لتقييم المتغيرات المورفومترية بطريقة كمية

للحواسن . ومعرفة اهم المؤشرات المورفومترية التي تعطى مدلولات جيومورفولوجية لديناميكية التعرية في مناطق احواسن المجارى المائية بجنوب شرق سيناء شكل (١٠) . وقد بلغت اعداد مجارى الاربعة ١٨٠٣١ مجرى طبقاً لتصنيف سترايبلر (Strahler, 1952,p,456,1954,p486) شكل (١١) وعدد مجارى الرتبة الاولى ١٦٤٨٦ ، والثانية ٩٠٨ ، والثالثة ٣٩٧ ، والرابعة ١٦٤ ، والخامسة ٤٧ ، والسادسة ٢٩ مجرى اما الرتبة السابعة ففي وايبي وتير ودهب ، والثامنة في وادي وتير فقط . ولان اعداد المجارى تقل وتتاسب عكسياً مع زيادة الرتبة كما اقترحها Horton (1945,pp,293-294) . وانه يمكن القول ان الزيادة في اعداد مجارى الرتب الاولى دليل على عمليات التشكيل النشطة وكثافة التفصل في الصخور الجرانيتية .

ويتأثر الترتيب الهرمي بعدد مجارى الرتبة الاولى التي تصب مباشرة في مجارى الرتب المختلفة الاعلى في الترتيب . ايضاً الزيادة العددية في مجارى الرتبة الاولى بالتكوينات الرسوبية بوادي وتير يؤدي الى زيادة نسبة التشعب بين مجارى الرتبتين الاولى والثانية .

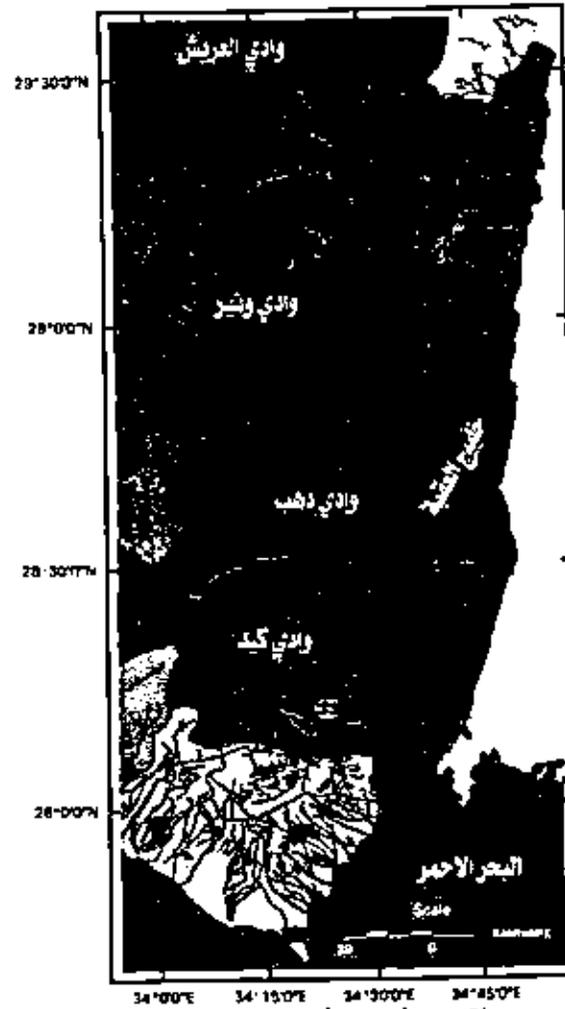
وتعبر تكرارية المجارى عن العلاقة العكسية بين عدد المجارى ومساحة الحوض ( Schumm,1956,pp 606-612 ) وهي تدل على درجة تخدد الحوض بواسطة التعرية المائية ويترتب على ذلك زيادة اطوالها ومن ثم ارتفاع كثافة التصريف .

جدول (١) بوضوح التحليل المورفومتري لبحاوض جنوب شرق سيناء

basin	max.elev	min.elev	elev.diff	area km2	perimeter km	u1	u2	u3	u4	u5	u6
12	1299	0	1299	3716	359	1101	569	226	114	59	22
13	757	0	757	62.05	33.5	8	4	2	-	-	-
15	903	0	903	33.22	29.4	7	4	-	-	-	-
16	851	0	851	44.57	28.8	10	8	1	-	-	-
17	823	0	823	23.94	26.3	9	5	3	-	-	-
18	866	0	866	54.53	35.1	2	1	-	-	-	-
19	600	0	600	20.29	20.6	9	5	2	-	-	-
20	845	0	845	76.42	40.1	7	6	-	-	-	-
23	841	0	841	103.42	50.1	-	-	-	-	-	-
26	800	0	800	167.11	69.3	14	6	4	-	-	-
29	800	0	800	109.47	50	8	3	5	-	-	-
30	600	0	600	52.37	32.3	1	-	-	-	-	-
31	600	0	600	77.81	38.9	2	1	-	-	-	-
32	393	0	393	39.42	23.8	3	3	1	-	-	-
35	200	0	200	62.31	35	24	12	2	-	-	-
36	1618	0	1618	1416.40	197.8	101	52	36	10	8	3
38	800	0	800	446.94	106	110	49	38	11	-	-
39	224	0	224	109.19	37.4	10	5	1	-	-	-
40	144	0	144	33.13	28.5	5	2	-	-	-	-
41	1070	0	1070	451.32	128.8	19	12	-	-	-	-
42	142	0	142	45	30.9	6	1	-	-	-	-
43	500	0	500	182.0	67.8	31	23	19	-	-	-
44	292	0	292	99.03	48.9	9	5	1	-	-	-
46	1355	0	1355	2244.32	255.9	266	132	54	49	1	7



شكل (١٠) أحواض التصريف لساحل سيناء الشرقي



شكل ١١، أحواض الأودية لشرق سيناء

وقد بلغت مساحة أحواض الأودية المدروسة ٩٦٩٠ كيلو مترا مربعا ،  
وهي أحواض صغيرة المساحة ما عدا أحواض وتير ، ودهب ، وكيد ، وبلغت  
مساحتها ٣٧١٥ ، ٤٢٤٤ ، ٢٢٤٤ ، ١٤١٦ كيلو مترا مربعا على الترتيب . وقد  
بلغ مجموع أطوال المجارى لوادى وتير ٨١١٢ كم من الخريطة الطبوغرافية ،  
و ٩٢٨٧ كم من المرئيات الفضائية ، وإن زيادة أطوالها تدل على زيادة العمليات  
الجيومورفولوجية وشدة التغيرات العتاقية وإن الزيادة فى أطوال المجارى لا ترتبط  
بالضرورة بالزيادة فى أعدادها .

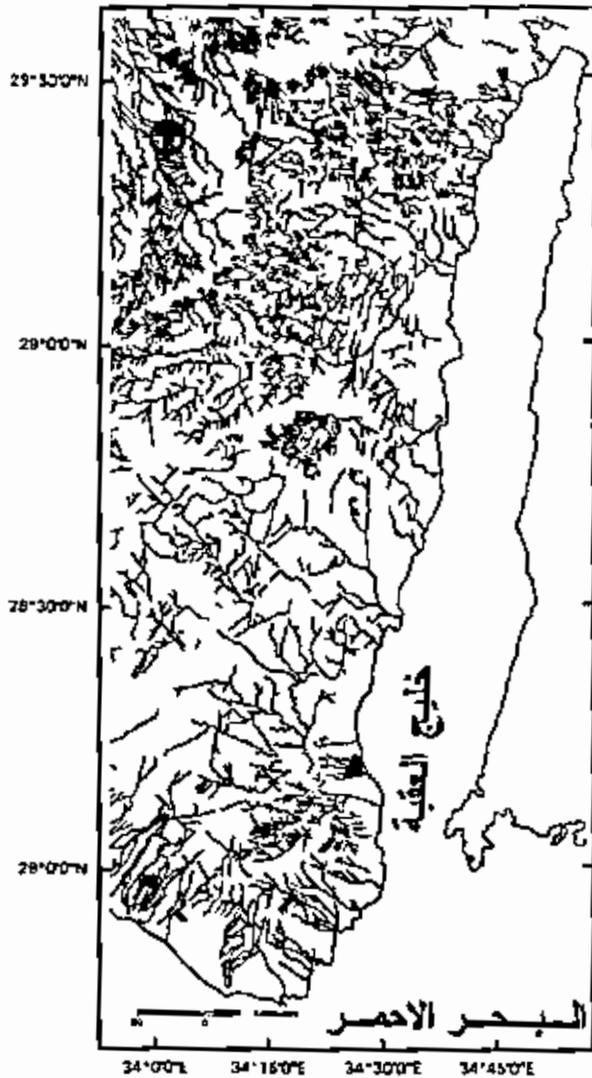
وتعتبر كثافة التصريف عن العلاقة النسبية بين مجموع اطوال المجارى المائية بالحوض ومساحته (Horton, 1945, p 293) وهى تتناسب عكسيا مع زيادة المساحة خاصة فى الاحواض الثانوية . وهى منخفضة تتفق مع تصنيف Strahler ( 1964, p 52) .

اما مؤشر تكرارية المجارى ، فيعبر عن العلاقة النسبية بين : عدد المجارى ، ومساحة الحوض، وهى - كما يوضحها جدول (٢)-منخفضة النسبة (Schumm, 1956, pp, 606-612) وتدل على درجة تحدد الحوض بواسطة التعرية المائية ، ويترتب على ذلك زيادة اطوالها ومن ثم ارتفاع كثافة التصريف كما يوضحها شكل (١٢) .

وتعد نسبة التشعب Bifurcation ratio ناتج التسمية لاعداد المجارى فى اى رتبة على عددها فى الرتبة التالية ( Horton, 1945, p. 280) وتتفاوت نسب التشعب فى احواض الاودية ويرجع السبب فى ذلك الى الاختلافات الجيولوجية والمناخية .

جدول (٧) يوضح نتائج التحليل المورفومتري بأحواض جنوب شرق سيناء

رقم الحوض	مساحة الحوض	طول الحوض	تكرار المنحرف	الارتفاع م/كم	عدد القنوات	نسبة التفرع	الاستدارة	الاستطالة	نسبة التضخم	نسبة الحدب
١٤	٢٠٦٥	٨٠	٦	١٩,٢٢	٨	١٩,٢٤	٦	٦	٦	٢
١٥	١١	١٠	٢	٧٥	١٢	٧٥	٦	٩	٢٢	١
١٥	١١	١٠	٣	٩٠	٣	٩٠	٨	٥	٨	١٥٥
١٦	١٩	٩	١	٩١,٥٥	٤	٩١,٥٦	١٧	٤	٨	١
١٧	١٩	١٠	٢	٨٢	١٢	٨٢	٢	٥	٢	١
١٨	٢	٩	٦	١١١,٣٢	١	١٤٤,٣٢	٥	١	١٠٠	٢
١٩	١٩	١١	٦	٥٤,٥٥	١٧	٥٤,٥٥	٩	٦	٦	٢٥٥
٢٠	١٣	١٢	٧	٦٥	٥	٦٥	٨	٦	٣	١٧
٢٣	-	١٤	-	٥٦,٧	-	٥٦,٧	٢	٧	-	-
٢٦	٢٤	٢٠	٢	٤٠	٧	٤٠	٩	٧	٥	١٢
٢٩	١٦	١٠	٥	٨٠	١	٨٠	٥	٨	٢	١٢
٣٠	١	٦	٢	٢٠	١٢	٢٠	١	١	٢	-
٣١	٢	١١	١	٥٤	٤	٥٤	١	١	١٠٠	٢
٣٢	٩	٤	٢	٤٩,٢٢	١١	٤٩,٢٢	٩	٦	٦	٣
٣٥	٢٨	١٥	١	١٢,٣٢	٨	١٢,٣٢	١	٦	١٠٠	٤
٣٦	٢٠٤	٥٠	٤	٢٢,٣٦	٧	٢٢,٣٦	٥	٥	٢	١٥٥
٣٨	٢٠٨	٢٥	٧	٢٢,٣٦	٦	٢٢,٣٦	٦	٨	١	٢
٣٩	١٦	٢٠	١٥	١١,٢	١٢	١١,٢	٢	٩	٨	٣
٤٠	٧	١١	٦	١٢,٣٩	٧	١٢,٣٩	١	٩	٥	٣
٤١	٢١	١١	٦	٩٧,٢٧	٣,٢٢	٩٧,٢٧	٤	٢	٤	١٥٥
٤٢	٧	١٠	٦	١٤	٤	١٤	٦	٦	١	١
٤٤	٥١٤	٦٥	٢	٢٠,٥٥	٢	٢٠,٥٥	٢	٢	٢	٢



شكل (١٢) الودية لساحل سيناء الشرقي

وزيادة نسب التشعب في بعض الاحواض يرجع الى التعرية المائية التي تحول بعض مجار من التربة الاولى الى مجار من الرتبة الثانية فتزداد نسبة التشعب بين الرتبتين .

وتعد نسبة التضرس مرتفعة بالنسبة لاطوال الاحواض ، وزيادتها دليل على زيادة العمليات الجيومورفولوجية وشددة التغيرات المناخية وهي عبارة عن الفرق بين اعلى وادنى نقطة في الحوض مقسوما على طول الحوض بالمتر ، وبحسب تصنيف Smoth (1950, pp, 655-668) فهي متوسطة ومرتفعة .

وحتى يمكن معرفة اهمية المرئيات الفضائية TM واستخدامها في الدراسات الجيومورفولوجية ، تم دراسة حوض وادي وتير من المرئيات الفضائية والخرائط الطبوغرافية 1: ٥٠,٠٠٠ لمعرفة درجة الاختلافات في المتغيرات المورفومترية في الحوض كما توضحها اشكال (١٣، ١٤، ١٥) وجدول (٣) ، حيث يظهر الفرق واضحا بين القياسات وحتى يمكن معرفة درجة الاختلاف في نتائج القياسات تم معرفة النسب بينهما وذلك عن طريق قسمة متغيرات الخريطة على المرئيات والتأكد من ذلك بدراسة حوض وادي ام عدوى من دراسة المرئيات وقياس المتغيرات منها والاعتماد على دراسة ( علام ، ١٩٩٢ ، ص ١٠٢ ) المعتمدة على قياسات غير المرئيات ، ويظهر الفرق واضحا في جدول (٤) . وايضا في النسب ، حيث ان النسبة التي تساوى واحدا او قريبة منه فيكون الاختلاف بسيطا اما اذا كانت غير ذلك فالاختلاف يكون كبيرا . جدول (٥) وشكل (١٦) .

وقد اتضح ان هناك فروقات رئيسة في نتائج المتغيرات المورفومترية فيما بين قياسات الخرائط الطبوغرافية والمرئيات الفضائية ، خاصة مجارى الرتب الاولى . مما يجعل الاعتماد على نتائج قياس المرئيات ذات ثقة في الدراسة المورفومترية لاحواض الودبة .

وانبثقت الدراسة ان اهم المؤشرات المورفومترية التي تحظى مدلولات جيومورفولوجية لديناميكية التعرية في مناطق الاحواض المائية تتمثل في كثافة التصريف ، ونسبة التشعب ، وتكرارية المجارى . وان الترتيب الهرمى تصنيف كمي ذو دلالات مورفولوجية لديناميكية التعرية المائية ، ويتأثر الترتيب الهرمى بعدد مجارى الرتبة الاولى التي تصب مباشرة في مجارى الرتب المختلفة الاعلى منها في الترتيب .



شكل (١٣٣) وادي العريش من مرتبة تضيقية 1:100,000



شكل (١٣٤) وادي العريش من المرتبة العامة 1:500,000





شكل (٥) : وادي وبيير من الخرائط الطوبوغرافية مطبوعه : ..... ه

جدول (٣) يوضح نتائج التحليل المورفومتري لحوض وتير

المتغيرات	الخريطة الطبوغرافية	المربعية الفضائية	النسبة بينهما
الرتبة الاولى	٨٢٢	١١٠١	-٧٦
الرتبة الثانية	٤١٣	٥٦٩	-٧٢
الرتبة الثالثة	١٦٥	٢٢٦	-٧٣
الرتبة الرابعة	٨٦	١١٤	-٧٥
الرتبة الخامسة	٢٤	٣٣	-٧٣
الرتبة السادسة	١٦	٢٢	-٧٣
مساحة الحوض	٣٥٧٨	٣٧١٥	-٩٦
محيط الحوض	٢٨٤	٣٥٩	٧٩
مجموع اطوال المجارى	٨١١٢	٩٢٨٧ م	-٨٧
كثافة التصريف	٢٢	٢	-٨٨
تكرار المجارى	-٩٣	-٥٦	-٧٦
نسبة للتعب	٢٢٨	٢٣	-٩٩
نسبة للتطم	٥٢٤	٥٧٥	-٩٣

جدول (٤) بوضوح التحليل المورفومتري لحوض ام عدوى

المتغيرات	طوبوغرافية	مرفئية	النسبة بينهما
مساحة الحوض	٣٨٦ر١٥	٤٤٦ر٩	-١٦
محيط الحوض	١١٣ر٦	١٠٥ر٩	١ر٧
اعداد المجارى	٩٧٥١	٢٠٨	٤٦ر١٧
كثافة التصريف	٨٣	٣٢	٢ر٦
عامل الشكل	٢٨٤ر	-٣٦	-١٧
الاستطالة	٦٠٢ر	-٦٨	-١٨
الاستدوره	٣٧٦ر	-	-٧٥
نسبة التقطع	٨٥ر٨	١٩٨ر	-٤٣
نسبة الشعب	٣ر٩	٢٣٣ر	١ر٦٧





### الختمة :

أوضحت الدراسة ان المرئيات الفضائية لها اهمية فى الحصول على معلومات جيومورفولوجية حديثة غير مسجلة على الخرائط واستخدامها فى برامج نظم المعلومات الجغرافية ودراسة الارتفاعات وعمل نموذج ارتفاعات رقمى ، والاتحدارات واتجاهاتها ، والتراكيب الجيولوجية ، والدراسة المورفومترية لاحتواض التصريف ، ودراسة الترتيب الهرمى للشبكة المائية بطرق كمية تسمح بالمقارنة الرقمية بينها وبين الخرائط الطبوغرافية . واستخدامها فى التحليل والمعالجة الرقمية باستخدام برامج نظم المعلومات الجغرافية .

وقد اظهرت الدراسة ان هناك علاقة بين كثافة التصريف ومساحته وهذه العلاقة عكسية وان تطور الشبكة الهيدرولوجية يخضع لنوعين مختلفين من ديناميكية التعرية هما :

الزيادة المحدية فى مجارى الرتبة الاولى بالتكوينات الرسوبية مما يودى الى زيادة نسبة التشعب بين مجارى الرتبتين الاولى والثانية . والزيادة فى اطوال المجارى للرتبة الاولى بالتكوينات الرسوبية الثلاثية والرباعية . علما بان هذه الزيادة لا تؤثر فى نسبة التشعب بين مجارى الرتبتين الاولى والثانية .

واتضح ان لارتفاع نسبة التشعب يودى الى ارتفاع تكرارية المجارى . وان هناك علاقة وارتباط واضح وقوى بين اطوال المجارى ومساحة التصريف . واخيرا فان المرئيات TM ونظم المعلومات الجغرافية تعد مصدرا هاما للمعلومات والدراسة الجيومورفولوجية بخاصة والجغرافيا بعامة .

المصادر والمراجع العربية :-

- أكاديمية البحث العلمي ، (أسلوت معدة) مركز الاستشعار من البعد ، مرئيات فضائية TM , Landsat MSS مقاييس مختلفة . القاهرة .
- الاستشعار عن بعد ، (١٩٨٩) . الهيئة العامة للاستشعار عن بعد بالقطر العربي السوري ، العدد الخامس ، تشرين الثاني ، دمشق .
- \_\_\_\_\_ ، (١٩٩١) الهيئة العامة للاستشعار عن بعد بالقطر العربي السوري العدد الخامس ، تشرين الثاني ، دمشق .
- العلوم والتقنية ، (١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م) مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية السنة السابعة العدد ٢٥ ، الرياض .
- المساحة العسكرية ، (أسلوت معدة) خرائط طبوغرافية مقاييس ١ : ٥٠.٠٠٠ ، ١ : ١٠٠.٠٠٠ ، القاهرة .
- قسم الجغرافيا بالاسكندرية ، (١٩٩٥) الاتجاهات الحديثة في علم الجغرافيا - الندوة الثالثة . اسكندرية .

### المراجع العربية :

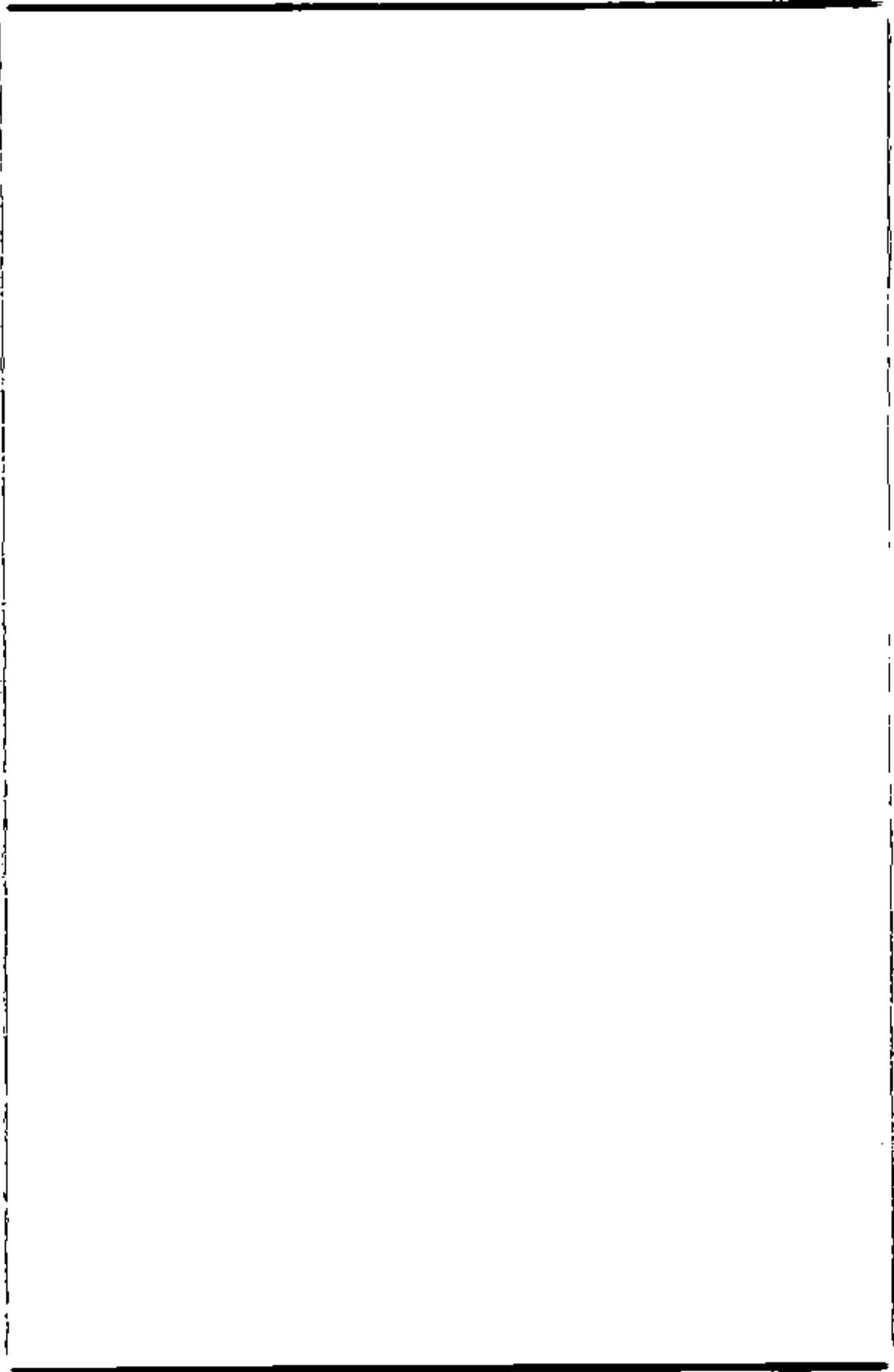
- ابراهيم بدوى ، (١٩٩٣) منطقة رأس محمد فيما بين وادى العاط لشرقى والغربى دراسة جيومورفولوجية ، رسالة نكتوراه غير منشورة ، قسم الجغرافيا ، جامعة الاسكندرية .
  - ابراهيم بدوى (١٩٩٨/٩٧) جيومورفولوجية جبل قابليات باستخدام الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية . مجلة كلية الآداب - جامعة الاسكندرية .
  - أحمد محمد السحاب ، (١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م) نظم المعلومات للجغرافية ، خصائصها وبعض استخداماتها. البلديات، ٦ (٢١) ص ص ٣٠-٣٥ - وزارة للشئون البلدية - الرياض .
  - جوده التركمانى ، (١٩٨٧) ، إقليم ساحل خليج العقبة فى مصر - دراسة جيومورفولوجية ، رسالة نكتوراه غير منشورة ، قسم الجغرافيا ، كلية أدب القاهرة .
  - حسن رمضان سلامة ، (١٩٨٠) ، التحليل الجيومورفولوجى للخصائص المورفومترية للاحواض المائية فى الأردن ، مجلة دراسات رقم ٧ بالجامعة الأردنية ، ص ٩٧-١٣٢ .
  - خالد العنقرى ، (١٩٨٦) الاستشعار عن بعد وتطبيقه فى الدراسات المكثفة . دار المريخ للنشر والتوزيع . الرياض .
  - \_\_\_\_\_ ، (١٩٩٠) تطبيق نظم المعلومات الجغرافية : "دراسة تحليلية" سلسلة رسائل جغرافية ، العدد ١٣٤ - الجمعية الجغرافية الكويتية - الكويت .
- ٣٢
- رمزي الزهرقى ، (١٤١٣ هـ / ١٩٩٢) نظم المعلومات الجغرافية ، مكوناتها وبعض استخداماتها ، سلسلة للبحوث الاجتماعية ، رقم ١٧ - جامعة ام القرى - مكة المكرمة .
  - رضى ابراهيم سلطان، (١٩٨٥)، نظم المعلومات واستخدام الحاسب-دار المريخ . الرياض .
  - صبحي المطوع (بنون) تطبيقات الجغرافية للاستشعار عن بعد ، دليل مرجع. سلسلة البحوث والترجمة ، العدد ١٢ - قسم الجغرافيا - الكويت .
  - على على البنا ، (بنون) الاستشعار عن بعد وتطبيقاته فى مجال الاستخدام الأرضى - البحوث والترجمة ، العدد ٧ ، قسم الجغرافية - الكويت .
  - عبد رب النبى عبد الهادى ، (بنون) المنخل فى علم الاستشعار عن بعد - الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
  - عدائه حاتم ، (١٩٩٢) ، حوض وادى عدوى دراسة جيومورفولوجية ، رسالة نكتوراه غير منشورة - قسم الجغرافيا - جامعة الاسكندرية .

- محمد الفزلي عزيز ، ( ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م ) نظم المعلومات الجغرافية - اساليب وتطبيقات للجغرافيين - منشأة المعارف - اسكندرية .
- محمد عبد الجواد ، ( ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م ) نظم المعلومات الجغرافية : الجغرافيا العربية وعصر المعلومات - فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية - الرياض .
- محمود محمد عاشور ، ( ١٩٨٣ ) ، التحليل المورفومتري لشبكات التصريف المائي ، مصادر التبيقت وطرق القياس ، المجلة الجغرافية العربية ، العدد ١٥ ، السنة ١٥ ، القاهرة ص ١٠١ - ١٢٤ .

المراجع الاجنبية :-

- Antenucci, J., et al. ( eds) Geographic Information Systems : Guide to technology . V.N.Reinhold , New York.
- Archibald, P.D. (1987) GIS and Remote Sensing data integration . In : Geocarto International, 3, pp 67-73.
- Colvocoresses, A.P.(1986) Image Mapping with the Thematic Mapper " Photogrammetric Engineering and R.S., 52, 1499-1505.
- Erdas Imagine, (1996) : Software for Geographic Imaging Solutions, ERDAS, Atlanta, U.S.A.
- ESRI, INC., (1998 A): Arc/view GIS for Windows, Ver.3.1, Redlands, California, U.S.A.
- \_\_\_\_\_ (1998 B) : Arc / view 3 D Analyst , ver , 1.0, Redlands, California.
- \_\_\_\_\_ (1998 C) : Arc / view Spatial Analyst , Ver.1.0, Redlands , California, USA .
- Graw, M.C. (1987) : Remote Sensing , Quantitative Approach , Hill Interpretation Book Company , P 138 .
- Head, A ( 1987) , Corals and coral reefs of the red sea, In Red sea edited by A.J.Edwards & S.N. HEAD pp. 128-1510 pergamon Press, Oxford.
- Horton , R.E. ( 1945) , Erosional development of streams and their drainage basins , hydrological approach to quantitative morphology " , Geol. Soc. Amer., Bull . 56, pp.293-295.
- Hottinger, L. (1984), " The Gulf of Aqba " springer - verlag , New York .
- Huxhold , W., (1991) Introduction Urban Geographic information systems., Oxford Univ.Press. New York .
- Jamaguir, D., Goodchild, M. and Whirnd, D. (1991): Geographical information Systems Principles and applications., London Longman, UK.
- Klemas, V., Bartlett, D. and Rogers (1975): Coastal Zone classification from satellite imagery. Photogrammetric Engineering and Remote Sensing, 41, No.3, P 499.
- Maguire, D. (1989) : Computers in Geography , London , Longman pp 111-131.
- Maguire , D. and Dangenmund , J. (1991) . The Functionality of GIS. In : Geographical information Systems . Principles and Applications, Vol.1 : pp 319 -335 . London , Longman.

- Olson, L. (1985) : An integrated Study of desertification . Application of Remote Sensing, GIS and Spatial models in semi- arid sudan . 170 pp., Lund (Sweden ) : Lund Univ., department of geography , thesis PFD.
- Schumm, S. (1956) Evolution of drainage systems and slopes in bad lands at perth Amboy" N.J.G.Soc. Amer., Bull.67,p.106.
- Smith , G.: " Standards for grading texture of Erosional topography , *Amer. Jour. Sci.* Vol. 248,pp. 655-698.,(1950) .
- Strahler , A.N. ( 1952) . Hypsometric ( area- altitude ) analysis of erosional topography" *Geol.Soc. Amer.*, Bull. 63, pp 1117-1142.
- \_\_\_\_\_ ( 1964) . " Quantitative geomorphology of drainage basins and channel networks " from " handbook of applied hydrology " V.D. Chow , ed. Mc Grow - Hill, N.Y., pp.39-76.
- Shepherd. L.(1991 ) : Information Integration and GIS In : Geographical information systems : vol.1 pp 337 - 360 , London , Longman.
- Sunar, F and MusaOGL u., N. (1998) : Coaver Merging Multie resolution spotp and Landsat TM data the effects and advantages . in *Remote Sensing*, Vol,19,No,2 pp 219-224 .
- Thankbai,P.S and Nolte.C. (1996) : Capabilities of Landsat -5 thematic Mapper data in Regional Mapping and characterization of in land vally Agroecosystems in West Africa " *Inte- J of R.S.*,17,1505-38 .
- Welby, C.W., (1978) : Application of Landsat magery to shoreline erosion photogrammetric engineering and Remote sensing , 44,No9,p.1173.



استخدام الاستشعار من البعد ونظم المعلومات الجغرافية في

الدراسة الكمية لحدوض تصريف جنوب شرق سيناء

د/ ابراهيم محمد علي بدوي

مدرس بجامعة المنصورة

### ملخص البحث :

تم استخدام البيانات الفضائية TM ، والخرائط الطبوغرافية ونظم المعلومات الجغرافية لدراسة وهامس وصف  
المنحدرات التورفومترية لأحواض تصريف جرب شرق سيناء كندا . وتلح منطقة الدراسة في نطاق المناخ الصحراوي ،  
وتتوزع التكوينات الجيولوجية السطحية بين حوض ما قبل الكمبري القارية ، والشمالية ، والبركانية ، والصخور الرسوبية  
الرباعية . وترجع بنيتها إلى نظامين . قدم بضع البحر الأحمر وتحدث مع خليج القعة .

وأوضحت الدراسة أن أهم المؤشرات التورفومترية التي تعطي معلومات جيومورفولوجية لهندسة التربة ، كثافة  
التصريف ، ونزوية الجاري ، ونسبة التثعب . وأن تطور الشبكة الهيدروجرافية تكثر بمائتين : عند طول الجاري المثلية  
من الدرجة الأولى. وأن هناك فروقات في نتائج المنحدرات الخاصة بشبكة الجاري المثلية فيما بين المنحدرات الفضائية والخرائط  
الطبوغرافية . ويمكن الاعتماد على بيانات المنحدرات الفضائية للدراسة الكمية لأحواض التصريف .

## The Application of Remote Sensing and Geographic Information Systems to the Morphometric Study of Drainage Basins

### In East South Sinai.

**Abstract :** Landsat images , topographical maps and GIS have been used to measure the morphometric variations of  
drainage basins in East South Sinai. In fact , the study area follows the desert climate and is characterized by varieties  
of geological formations ranging from pre-cambrian igneous, metamorphic, volcanic to quaternary sedimentary rocks.  
The area , furthermore , passed through two stages of structure the first one belongs to the Red Sea, while the second  
belongs to Aqaba Gulf.

The study has shown that the most important morphometric indications which give geomorphological  
significance of erosion mechanism are : drainage density , stream frequency and bifurcation ratio.

The study has also indicated that the hydrographic network of the area is affected by two factors number  
and length of streams of the first order. In addition, it (study) shows that Landsat images delineate more streams than  
topographical maps. Hence, it is recommended that such Landsat images be used in studying drainage basins  
morphometrically.